وهو مصدر كدعوى وتاؤه الاولى مبدلة من واو وهو من
المواترة بمعنى المتابعة مع مهلة بين كل واحد واخر قال في القاموس
وان لم تكن مهلة فهي المداركة وهو منصوب على الحال من رسلنا
اي متواترين وقيل على النعت لمصدر محذوف معمول لارسلنا
اي ارسالا متواترا وعلى هذا اعني كونها للتانيث فقياسها
ان تكتب يا ولكن خولف فيها القياس فكتبت الفا فاحتيج
الى استثنايها كالكلم السبع وقد قراه ابن كثير وابو عمرو منونا على
ان الفه للالحاق بجعفر كعلقى وارطى والملحق ينون نكرة لا معرفة والف
الالحاق في المصادر قليل وعليه تحمد اليا ايضا وقيل ان وزنها فعل بسكون
العين كضرب فالالف فيه على كلا القولين الوجهين بدلا من التنوين
ويرد هذا القول الاخير بانه لم يسمع تترا رفعا ولا جرا قال في التنزيل
ما نصه تترا كتبوها بالالف بعد الرا على اللفظ والتفخيم وعلى نية
التنوين على قراة الصاحبين ابن كثير وابو عمرو وقال ابو محمد مكي قوة ص
ويدل على كونه ملحقا انه في الخط بالياء ولم ينقل احد من ايمة
الهجا انه بالياء في شيء من المصاحف وانما ذكره لكن السيرافي فلعل
مكي تبع في ذلك وقد وقع لبعض شراح مورد الظمان ما هو كالصريح
في ان الف تترا قيل انها للالحاق وعلى كلتا القراتين وان الف
الالحاق لا تستحق اليا وهو خلاف تسوية الجعبري بين
الف التانيث والالحاق في استحقاق اليا وقول المقنع وجاءت
في العراقية كلتا الجنتين ورسلنا تترا بالالف يعني كالبواقي فلهذا
اطلق الناظم وصرح بالالف لئلا يتوهم العطف على يحيى
فيفسد المعنى واستعمل جميعا موضع معا قوله وفي يقولون
نخشى الخلف لما ذكر الكلم السبع المستثنيات باتفاق المصاحف
وما هو في احد احتماليه لحقها اتبعها بما اختلف فيه فاخبر
مع الاطلاق ان كتاب المصاحف اختلفوا في نخشى ان تصيبنا دايرة

في المايدة

في المايدة فكتبوه في بعض المصاحف نخشى ان تصيبنا بالياء وفي بعضها بالالف
قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار وفي المايدة
في بعض المصاحف نخشى ان تصيبنا بالالف وفي بعضها بالياء ولما لم يذكره
في باب نبه الناظم بقوله قد ذكر على انه ذكره في باب اخر ولم يرجح
فيه في المقنع شيا واختار في التنزيل كتبه بالياء على الاصل
وبعد ياخطايا حذفهم الفا وقيل اكثرهم بالحذف قد ذكرا
وحذف الرسام مبتدا مصدر مضاف الى فاعله والفا مفعوله وبعد
ياخطايا خبره واكثر الرسام مبتدا خبره قد ذكرا اي غلب من كاثرت القوم
فكثرتهم بالفتح غلبتهم في الكثرة وبالحذف متعلقه وقبل ياخطايا
ظرفه وبني لقطعه عن الاضافة ولما فرغ من النوع الثاني انتقل
الى النوع الثالث وهو ما حذفت فيه الالف واخبر مع الاطلاق
ان كتاب المصاحف حذفوا كلهم الالف الواقعة بعد ياخطايا
وان جلهم حذفوا الالف الواقعة قبل اليا وذلك في البقرة نغفر
لكم خطيكم وفي طه ليغفر لنا خطينا وفي الشعرا ان يغفر لنا ربنا
خطينا وفي العنكبوت ولنحمل خطيكم وما هم بحاملين
من خطيهم من شي قال في المقنع واما قوله خطينا وخطيكم
وخطيتهم حيث وقع فمرسوم بغير يا ولا الف في اكثر المصاحف
الالف التي بعد الطا محذوفة وقبلها ايضا اه وفهم العموم في النظم
من الاطلاق وحذف الضمير ولا لبس لعدم العاري عنه ونص
بالاكثر على ترجيح الحذف فمحض كثر للتجنيس وليس الالفان
معا في خطيا من هذا الباب بل الثاني فقط واما الاول فليس
له اصل في اليا بل هو مزيد لان قامه وزن فعل فعايل وانما
اخر عن محله من الالفات الى هنا تبعا لغيره لمجاورته لما هو من
هذا الباب وبيان ان الالف الثاني من ذوات اليا وان كان في
الاصل الاول همزة ان اصله خطايي بيا بعد الالف بهمزة جمع

Copyright King Saud University